طالب رضي الله عنه قال كل دعاء محجوب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وآل محمد **واخرج** ابن عساكر عن احمد بن ابي الحواري قال قال لي ابو سليمان
اذا سألت الله حاجة فابدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسل حاجتك
واختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانهما دعوتان لا يردان ولم يكن ليرد
ما بينهما والله اعلم تمت الرسالة بحمد الله ومنه والله اعلم بالصواب

كتاب الدر المنظم في الاسم الاعظم للامام السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل **الحمد لله** الذي له الاسماء الحسنى والصفات
العليا والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالشفاعة العظمى واله وصحبه
ذوي المقام الاسنى **وبعد** فطال ما سيلت عن الاسم الاعظم وما ورد فيه فاردت
ان اتتبع ما ورد فيه من الاحاديث والاقوال **فاقول** في الاسم الاعظم اقوال
الاول لا وجود له بمعنى ان اسماء الله كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض
ذهب الى ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو الحسن الاشعري وابو حاتم بن
حبان والقاضي ابو بكر الباقلاني ونحوه وقول مالك وغيره لا يجوز تفضيل بعض
القرآن على بعض وحمل هؤلاء ما ورد من ذكر الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم
وعبارة الطبري اختلفت الآثار في تعيين الاسم الاعظم والذي عندي ان الاقوال
كلها صحيحة اذ لم يرد في خبر منها انه الاسم الاعظم ولا شيء اعظم منه فكأنه
يقول كل اسم من اسمائه تقاليجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الى معنى عظيم
وقال ابن حبان الاعظمية الواردة في الاخبار المراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك
كما اطلق ذلك في القرآن والمراد به مزيد ثواب القارئ والقول الثاني انه مما استأثر

الله

الله بعلمه ولم يطلع عليه احدا من خلقه كما قيل بذلك في ليلة القدر وفي ساعة
الاجابة وفي الصلاة الوسطى الثالث انه هو قاله الامام فخر الدين عن
بعض اهل الكشف واحتج له بان من اراد ان يعبر عن كلام معظم بحضرته
لم يقل انت قلت كذا وانما هو يقول تاد بامعه الرابع الله لانه اسم لم يطلق
على غيره ولانه الاصل في الاسماء الحسنى ومن ثم اضيفت اليه قال ابن ابي
حاتم في تفسيره حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن
علية عن ابي رجا حدثني رجل عن جابر بن زيد انه قال اسم الله الاعظم هو
الله الم تسمع انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم وقال ابن ابي الدنيا في كتاب الدعا حدثنا اسحاق بن
اسماعيل عن سفيان بن عيينة عن مسعر قال قال الشعبي اسم الله الاعظم
يا الله الخامس الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام بن حجر في شرح البخاري
ولعل مستنده ما اخرجه ابن ماجه عن عايشة انها سالت النبي صلى الله عليه
وسلم ان يعلمها الاسم الاعظم فلم يفعل فصلت ودعت اللهم اني ادعوك الله
وادعوا الرحمن وادعوك الرحيم وادعوك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها
وما لم اعلم الحديث ونبه انه صلى الله عليه وسلم قال لها انه لغو الاسماء
التي دعوت بها وسنده ضعيف وفي الاستدلال به نظر انتهى قلت اقوى
منه في الاستدلال ما اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عباس ان عثمان
ابن عفان رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن
فقال هو اسم من اسماء الله وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بياض العين وسوادها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)